



قناع فانديتا قبل الثورة مكانش حد يعرف عنه حاجة اللي هو بس مجرد فيلم لا أكثر. معتقدش إنه قبل الثورة كان أصلاً حاجة موجودة أو معروفة، يمكن بس اللي اتفرجوا على فيلم V ممكن يكونوا فاهمين المغزى بتاعه. أي حد مؤمن بفكرة الثورة عارف الفيلم طبعاً. مكنتش مغرم بيه أوي يعني. حتى أنا ممكن مكونش أستوعبت الفيلم ده بشكل كبير وقتها قبل الثورة. شوفت قناع فانديتا في التحرير يوم ٢٩. شوفت عيال يعني لابسينه. قناع فانديتا بيعني حركة أنونامس بتاعت الإنترنت. بعد الثورة أنا اتعرفت على كمية ناس وبدأت يجيلي إستيعاب إلى حد ما لفكرة الأثرية وفكرة أن السلطة دي حاجة في حد ذاتها سيئة، إن هي مش بتخدم غير مصالح مجموعة بس معينة من الناس، حتى مهما كانت شكلها جميل وكويس. بعد الثورة أعتقد إنه قطاع كبير من الشباب خد الفاليو اللي كان بيمثله القناع ده وكان بيحاول يطبقه أثناء الثورة. يعني فكرة القناع نفسها مياقتش بس قناع فانديتا لكن أعتقد إنه ظهرت أفنعة كتير أوي على نفس المنوال مع إختلاف الدافع ورا القناع ده إيه. قناع فانديتا ده بلبسوا بس كإيه... بيدل على حرية. هو استخدم كمجرد رمز لكن المحليين العسكريين بين قوسين عملوا منه الحبة قبة. قلق: «ده الفكرة شيطانية» و«أجندة خارجية».

في ٢٠١٢ جماعة الإخوان كانت بتقول إن الثوار بيلبسوا قناع فانديتا دوت عشان يداروا وشهم، عشان يضربوا رصاص ويبوظوا ويكسروا ويخربوا في البلد.

هو مخدش حريته، مخدش وقته أوي يعني.

٢٥ يناير ٢٠١٣ كنت ساعتها لابس التيشرت بتاع fuck the system وكنت لابس القناع ده على دراعي... كنت حطه في دراعي كده، كنت كاتب عليه «يسقط حكم المرشد» وكنت كاتب عليه «فريدم»، كنت كاتب كدهو «مرسي جيم أوفر». فأنا كنت ماشي من ميدان التحرير، كنت هرّوح يعني، لقيت ظباط قوات خاصة أمن مركزي وقفوني. قالي: «إنت بلاك بلوك؟» قولتله: «لأ أنا مش بلاك بلوك» قالي: «لأ إنت بلاك بلوك». قولتله: «لأ والله يا عم مش بلاك بلوك بس الدنيا يعني زي الفل مفيش حاجة». قالي: «طب أmaal لابس ده ليه؟» قولتله: «عادي الناس قرفت من حكم مرسي، الناس زهقت خلاص». قالي: «طب وربي بطاقتك». وريته بطاقتي، بض فيها قالي: «طب بض، مبدأيا كده القناع ده خلاص، إنت مش هتشوفه تاني... ده بتاعي. بس إنت متنزلش الشارع ده تاني خالص، متعتبش ميدان التحرير ده، متعتبش شارع القصر العيني أساسا». قولتله: «ليه؟» قالي: «من غير ليه! يا إما دلوقتي هتناخد في قضية بلاك بلوك، يا إما يتاخد منك القناع دوت ولما أنا أخذ منك القناع ده تمشي ومتعتبش هنا تاني». أنا الصراحة كنت لوحدي فأديته القناع ومشيت. بعديها بست أيام كنت في ميدان التحرير تاني.